موسى من قبل الناس ويعلمكم كل شي اعلم الله لكم يخبركم به وفي انجيل يوحنا البارقليط
لا يجيكم ما لم اذهب واذا جاء وبخ العالم على الخطيئة ولا يقول من تلقاء نفسه
ولكنه مما يسمع به ويكلمكم ويسوسكم بالحق ويخبركم بالحوادث والغيوب
وفي موضع اخر ان البارقليط روح الحق الذي يرسله ابي باسمي هو
يعلمكم كل شي وفي موضع اخر اني سائل ابي ان يبعث اليكم بارقليطا اخر
يكون معكم الى الابد وهو يعلمكم كل شي وفي موضع اخر ان البشر ذاهب والاب
البارقليط من بعدي يحيي لكم الاسرار ويفسر لكم كل شي وهو يشهد لي كما
شهدت له فاني اجيئكم بالامثال وهو ياتيكم بالتاويل قال ابو محمد
ابن قتيبة وهذه الاشيا على اختلافها متقاربة وانما اختلفت لان
من نقلها عن المسيح صلى الله عليه وسلم في الاناجيل من الحواريين عدة والبار
قليط بلغتهم لفظ من الفاظ الحمد اما احمد او محمد او محمود او حامد
او نحو ذلك وهو في الانجيل الحبشي ابن تنطيش وفي موضع اخر ان كنتم
تحبوني فاحفظوا وصاياي وانا اطلب من الاب ان يعطيكم بارقليطا
اخر يثبت معكم الى الابد ويتكلم بروح الحق الذي لم يطق العالم ان
يقبلوه لانهم لم يعرفوه ولست ادعكم ايتاما لاني ساتيكم عن قريب وفي مو
ضع اخر من يحبني يحفظ كلمتي وابي يحبه واليه ياتي وعنده يتخذ المنزل
كلمتكم بهذا لاني لست عندكم مقيما والبارقليط روح الحق الذي يرسله
ابي هو يعلمكم كل شي وهو يذكركم كلما قلت لكم استودعكم سلامي لا
تقلق قلوبكم ولا تجزع فاني منطلق وعائد اليكم لو كنتم تحبوني كنتم
تفرحون بمضيي الى الاب فان ثبت كلامي فيكم كان لكم كلما تريدون
وفي موضع اخر اذا جاء البارقليط الذي ابي ارسله روح الحق الذي من ابي
يشهد لي قلت لكم حتى اذا كان تؤمنوا ولا تشكوا فيه وفي موضع اخر ان لي
كلاما كثيرا اريد ان اقوله لكم ولكنكم لا تستطيعون حمله لكن اذا جاء روح الحق
ذاك يرشدكم الى جميع الحق لانه ليس ينطق من عنده بل يتكلم بما يسمع و
يخبركم بكل ما ياتي ويعرفكم جميع ما للاب وقال يوحنا قال المسيح

ان اركون

ان اركون العالم سياتي وليس لي شي قال متى قال المسيح الم تروا ان الحجر الذي اخر
البناؤون صار اسا للزاوية من عند الله كان هذا وهو عجيب في اعيننا ومن اجل ذلك
اقول لكم ان ملكوت الله سيؤخذ منكم ويدفع الى امة اخرى ياكلون ثمرتها ومن سقط
على هذا الحجر ينشدخ وكل من سقط هو عليه يمحقه وقد اختلف في البار
قليط في لغتهم فذكروا فيه اقوالا ترجع الى ثلاثة احدها انه الحامد او
الحماد او الحمد وقد رجح طائفة هذا القول وقالوا الذي يقوم عليه البر
هان في لغتهم انه الحمد والدليل عليه قول يوشع من حسنة يكون له فارقليطا جيد
اي حمد جيد القول الثاني وعليه اكثر النصارى انه المخلص والمسيح نفسه
يسمونه المخلص قالوا وهذه كلمة سريانية ومعناها المخلص قالوا وهو بالسر
يانية فاروق فجعل فارق وليط كلمة تزاد ومعناها كمعنى قول العرب رجل هو
وحجر هو وفرس هو قالوا فكذلك معنى ليط في السريانية وقالت طائفة اخرى
من النصارى معناه بالسريانية المعزي قالوا وكذلك هو في اللسان اليوناني
ويعترض على هذين القولين بان المسيح لم يكن لغته سريانية ولا يونانية بل
عبرانية واجيب عن هذا بانه تكلم بالعبرانية والانجيل انما نزل باللغة العبرانية
وترجم عنه باللغة السريانية والرومية واليونانية وغيرها واكثر النصارى على انه
المخلص والمسيح نفسه يسمونه المخلص وفي الانجيل الذي بايديهم انه قال اني اتيت
لاخلص العالم والنصارى يقولون في صلاتهم لقد ولدت لنا مخلصا ولما علم
النصارى ان هذه النصوص حرفوها انواعا من التحريف فمنهم من قال هو روح
نزلت على الحواريين ومنهم من قال هو الالسن النارية نزلت من السماء على التلا
ميذ ففعلوا بها الايات والعجائب ومنهم من يزعم انه المسيح نفسه لكونه جاء
بعد الصلب باربعين يوما وكونه قام من قبره ومنهم من قال لا نعرف ما المراد
بهذا الفارقليط ولا نتحقق معناه ومن تامل الفاظ الانجيل وسياقه
علم ان تفسيره بالروح باطل واباطل منه تفسيره بالالسن النارية واباطل منه تفسيره
بالمسيح فان روح القدس ما زالت تنزل على الانبيا والصالحين قبل المسيح و
بعده وليست موصوفة بهذه الصفات وقد قال تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)